



جامعة تكريت/ كلية التربية للعلوم الانسانية



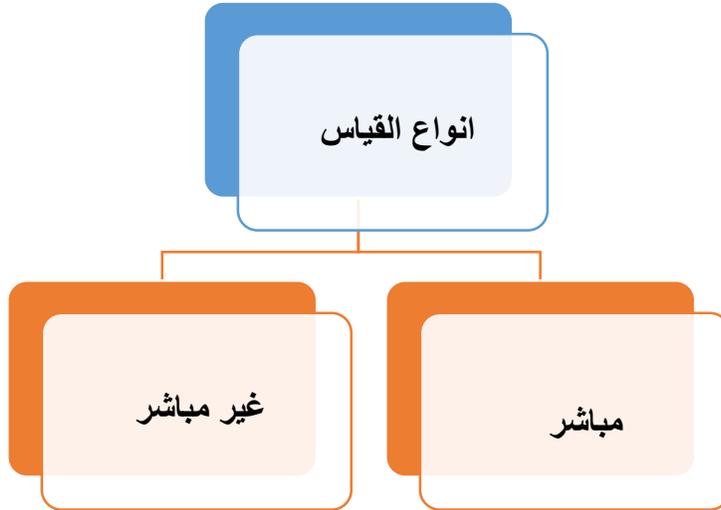
أنواع القياس

المحاضرة الثالثة

أ.م.د. ليلى خالد خضير

الى

طلبة المرحلة الرابعة / قسم علوم القرآن



1. **قياس مباشر:** وهو قياس الخصائص أو الصفات دون النظر إلى الآثار الناجمة عنها، كما يحدث عند قياس كالطول والحجم والوزن وهذا يتعلق بالنواحي الفيزيائية أو قياس طول قاعدة الدرس ففي هذه الحالة فإن القياس في مثل هذه الأشياء يكون بسيطاً ودقيقاً.
2. **قياس غير مباشر:** وهنا لا نستطيع قياس الصفة مباشرة ولكن نقيسها بواسطة الآثار المترتبة عليها كالذكاء والانتباه والإيمان والعواطف والشعور والاتجاهات ويتحدد عندما تكون الصفة أو الخاصية عند الشخص داخلية لا يمكن قياسها بشكل مباشر فنلجأ إلى قياس أثارها الظاهرة على سلوك الشخص، كما يحدث عندما نقيس درجة الحرارة يكون عن طريق تأثير الزئبق الموجود داخل المحرار بالحرارة ويتمدد.

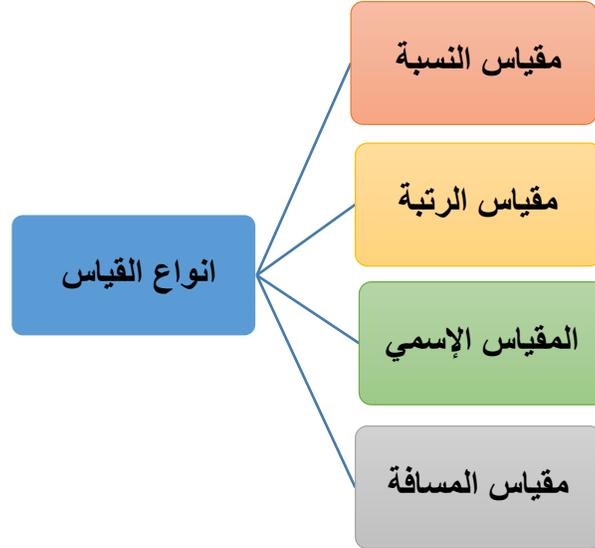
وكذلك للقياس في المجال التربوي والنفسي فهو من النوع غير المباشر إذ يتم هذا القياس بواسطة مقياس يفترض انه يقيس سمة أو قدرة معينة لدى الفرد وذلك من خلال مجموعه من المواقف يستدل منها على وجود تلك السمة والقدرة المراد قياسها

ومن هنا نلاحظ ان القياس في المجال التربوي يختلف عن القياس في العلوم الطبيعية بجملة من الاسباب اهمها طبيعة السلوك الانساني وطبيعة الموضوعات التربوية كالتحصيل والذكاء وغيرها فأن هذه الموضوعات أكثر تعقيداً من الظواهر الطبيعية ولايسهل قياسها كما هو الحال في العلوم الطبيعية وبذلك تصبح اغلب القياسات التربوية نسبية وليس مطلقة ومعرضة للخطأ ومن أهم العوامل المسببة للخطأ في القياس هي :-

1. نوع المقياس : تختلف المقاييس في ما بينها من حيث درجة الدقة والثقة في صدقها وثباتها .
2. الخصائص والسمات المراد قياسها فهناك موضوعات يسهل قياسها بشكل بسيط وظيفي وهناك موضوعات يصعب قياسها كالتحصيل والقدرات والاستعدادات العقلية والشخصية . كما أن طبيعة هذه الخصائص المعقدة تجعل الادوات المستخدمة في قياسها هي الأخرى معقدة ايضاً وبالتالي تكون نتائجها أقل درجة من النوع الاول .
3. الغرض من القياس فعندما يكون الغرض من القياس عمل تقويم سريع لتحصيل الطلبة في جانب من جوانب المادة الدراسية فأن اختبار الاداة تكون بطريقة مبسطة كما هو الحال عندما يطلب المدرس من طلبته اجراء اختبار الا أن نتائج هذا الاختبار لا تؤثر على درجة الطالب ففي مثل هذه الحالة فأن اداء الطلبة سيكون ليس بالمستوى المطلوب .
4. اخفاء التصحيح وشخصية، هنالك فروق فردية بين الاشخاص في قدرتهم على القياس فلو اعاد المدرس تصحيح الاوراق الأمتحانية وهو في مزاج معين يجد أن الدرجات ستختلف عما لو كان في مزاج اخر .

ومع هذا فأن اي مقياس مهماً أعد له من اجراءات ضبط وسيطرة فأن هنالك دائماً احتمال للخطأ وهو ما يدعى ب الخطأ المعياري للقياس

يعرف المقياس من خلال الغرض منه ويتلخص في تحديد مواقع الأفراد حسب نوع السمة أو درجة امتلاكهم لها .



1 . المقياس الإسمي: (يصنف ولا يرتب)

وهو أبسط أنواع المقاييس، يدل على النوع ولا يدل على الكم البعض لا يعتبره من المقاييس، وظيفة هذا النوع هو المساعدة في عملية التصنيف والترتيب والتنظيم مثلاً (1=رجال، 2= نساء ، رقم طالب [1352].

2 . مقياس الرتبة: (يصنف ويرتب لكن لا يبين الفرق)

هو المقياس الذي يمكننا من ترتيب أفراد المجموعة تصاعدياً أو تنازلياً حسب امتلاكهم لسمة معينة فهو يمتلك خاصية التصنيف والترتيب ، لكن هذا المقياس لا يبين الفرق في العلامة الخام بين طالب وآخر .
مثال :

(ممتاز . جيد جداً....إلخ) (الأول . الثاني . الثالث) فقد يكون بين الأول والثاني درجة وبين الثاني والثالث عشرة.

هذا المقياس يستخدم بكثرة في الميول الاتجاهات (الموسيقى، الخط، الرسم)

3 . مقياس المسافة: (يصنف ويرتب ويبين الفرق)

وهو أدق من المقاسين السابقين، فالأرقام هنا تحمل معنىً كمياً نستطيع معرفة كمية الصفة والفرق في كميتها بين شيء وآخر .

وهو يقيس الصفات بطريقة غير مباشرة لذا فهو مناسب للأمور التربوية والنفسية ،
ويمكننا من معرفة الفرق بين درجة (أ وب) ،

لكن الوحدات في هذا المقياس غير متساوية لأن الدرجة 89-90 قاست مستوى عقلياً مرتفعاً بينما الدرجة 29-30 قاست مستوى عقلياً متدنياً ،

كما أن الصفر هنا افتراضي أي أنه لا يعني انعدام السمة .

ملاحظة /

(هناك مقدار معين تضعه المؤسسة للتعبير عن الصفر الافتراضي 25 % & 30 % من الدرجة الكلية ، عندنا في الجامعة 40%) .

4 . مقياس النسبة

وهذا المقياس يقيس بطريقة مباشرة، وله صفر حقيقي، ووحداته متساوية، ويقيس النواحي الفيزيائية، ونستطيع هنا إجراء جميع العمليات الحسابية، وسميت نسبة أي (نسبة إلى الوحدة 1). وهو أدق المقاييس

ملاحظة /

كل مقياس يمتلك خصائص المقياس الذي قبله ويزيد عليه خاصية تميزه .

سؤال /

ما هو المقياس الذي لا يملك خصائص أي مقياس آخر ؟